واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد في جامعات طرابلس والزاوية وصبراته

جميلة سعيد قمبر[1,*]

© 2020 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2020 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة صبراته، ليبيا
* عنوان المراسلة: drjamilasaid@yahoo.com

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد في جامعات طرابلس والزاوية وصبراته

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي من خلال دراسة مدى توافر الخصائص المناسبة في مكوناته الثلاثة (البحث – الباحث – بيئة البحث)، وباتباع المنهج التحليلي الوصفي، حيث تم توزيع عدد 75 استبانة في شكل إلكتروني وورقي على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد في جامعات طرابلس والزاوية وصبراته، وخضعت (57) استبانة للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS)، وتم التوصل إلى عدة نتائج منها، توافر خصائص البحث العلمي في البحوث المحاسبية الليبية المنشورة، وكذلك توافر خصائص الباحث العلمي في الباحث المحاسبي الليبي بدرجة متوسطة بلغت (3.126) و(3.175) على التوالي، كما أظهرت النتائج عدم توافر خصائص بيئة البحث العلمي الملائمة في البيئة البحثية المحاسبية الليبية، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: تحسين خصائص البحث العلمي المحاسبي، بوضع شروط لكتابة ونشر البحوث المحاسبية، وتنسيق قوائم للمجلات العلمية المحكمة التي يمكن النشر فيها، ودعم الباحث العلمي المحاسبي من خلال تخفيف العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس الباحثين، وتفعيل الإجازات العلمية، وإعداد برامج تدريبية متخصصة لتطوير مهارتهم البحثية، بالإضافة إلى تهيئة بيئة البحث العلمي المحاسبي من خلال تخصيص ميزانيات مستقلة وكافية للبحث العلمي المحاسبي.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي المحاسبي، خصائص البحث العلمي، خصائص الباحث العلمي، خصائص بيئة البحث العلمي.

The Present Situation of the Libyan Accounting Research from the Perspective of Faculty Members in the Accounting Departments in Economics Faculties in the Universities of Tripoli, Zawiya and Sabratha

Abstract:

This study aimed to investigate the present situation of the Libyan accounting research by assessing the availability of appropriate characteristics in its three components (research - researcher - research environment). To achieve this, the descriptive method was followed, and (75) questionnaires were distributed in electronic and paper form to a random sample of faculty members in the accounting departments of the Faculties of Economics in the universities of Tripoli, Zawiya and Sabratha, but (57) questionnaires were valid for statistical analysis using the (SPSS) program. Major findings revealed the availability of the characteristics of research in the published Libyan accounting research, as well as the availability of the characteristics of researchers in the Libyan accounting researcher with means of (3.126) and (3.175) respectively. Further, findings showed lack of appropriate research environment characteristics in the Libyan accounting research environment. The study recommended improving the characteristics of accounting research by setting conditions for writing and publishing accounting research, coordinating lists of scientific journals in which it can be published, and supporting the accounting researcher by reducing their teaching burden, activating sabbaticals and preparing specialized training programs to develop their research skills. In addition, independent and sufficient budgets for accounting research should be allocated to create an environment for scientific accounting research.

Keywords: accounting research, characteristics of research, characteristics of the researcher, characteristics of the research environment.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

المقدمة:

يعد البحث العلمي أحد أهم وظائف الجامعات، ومن خلال البحث العلمي تحقق الجامعات زيادة في المعرفة، والسعي لتوظيفها لخدمة منظمات المجتمع المختلفة، من خلال إنجاز البحوث التي تحتاجها هذه المنظمات لغايات التطوير، وحل مختلف المشكلات التي تواجهها.

ويرى الخداش (2002) أن البحث في مجال المحاسبة يختلف عنه في مجال العلوم الطبيعية، وهو الأمر الذي تطلب ظهور نظرية المحاسبة لتحتوي على فروض ومبادئ وسياسات وطرق متعددة في التطبيق العملي، كما جاءت التنظيمات المهنية المحاسبية لتصدر معايير محاسبية تحدد ما يجب أن يطبق من هذه المعايير، والبدائل، والطرق، في الممارسة المحاسبية، نظرا لاختلاف البيئة الاجتماعية والاقتصادية والقانونية من دولة إلى أخرى.

فالبحوث المحاسبية تتنوع، منها بحوث ميدانية تهتم بدراسة الواقع العملي في الوحدات الاقتصادية وتحليله، ووضع حلول للمشاكلات، وصولا إلى طرائق وبدائل محاسبية تكون ملائمة، ويمكن تطبيقها في البيئة محل الدراسة، وهذا النوع من البحوث يلعب دورا كبيراً في حل المشكلات المالية والمحاسبية لمختلف قطاعات الدولة، لضمان الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وتفعيل مكافحة الفساد المالي، ودعم الاستثمارات المالية، وتقديم الاستشارات المتخصصة في مجالات المحاسبة المختلفة، سواء أكانت تقليدية أو حديثة، وبحوث استدلالية تعنى بتحليل وتفسير النظريات والمفاهيم والأسس المحاسبية.

وبالنظر إلى البحوث المحاسبية وتنوعها والدور الذي تلعبه في المساهمة في حل المشاكل المالية والاقتصادية وتطوير الممارسات المحاسبية السائدة أصبح من الضروري للباحثين المحاسبين دراسة هذه البحوث وخصائصها، من أجل تحسين هذا التنوع والارتقاء بالدور الذي تقوم به، ولذلك جاءت هذه الدراسة لتحليل واقع البحث المحاسبي العلمي، من خلال تقسيمه إلى مكوناته الرئيسية الثلاثة المتمثلة في البحث، والباحث، وبيئة البحث، وقياس مدى توافر الخصائص المناسبة، وتقديم توصيات يمكن أن تسهم في إنتاج بحوث علمية محاسبية ذات قيمة.

أولا: البحث العلمي المحاسبي:

يمكن تعريف البحث العلمي بأنه نتاج إجراءات منظمة ومصممة بدقة، من أجل الحصول على أنواع المعرفة، والتعامل معها بموضوعية وشمولية، وتطويرها بما يتناسب مع مضمون واتجاه المستجدات البيئية والمستقبلية (دويدري، 2000).

كما يعرف بأنه عملية فكرية منظمة، يقوم بها شخص يسمى الباحث، من أجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث، وذلك للوصول إلى حلول ملائمة للمشكلة أو نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث (السالم، 1997).

أما البحث المحاسبي فهو البحث عن تأثيرات الأحداث الاقتصادية على عملية المحاسبة، وأثر المعلومات المحاسبية المفصح عنها عن الأحداث الاقتصادية، ويشمل مجموعة من مجالات البحث المحاسبي، مثل المحاسبة المالية، والمحاسبة الإدارية، والمراجعة، والمحاسبة الاجتماعية، وما يتصل بهذه المجالات من موضوعات بحثية، وللبحوث المحاسبية دور مهم في تقييم مدى ملاءمة الممارسات الحالية لأهداف المحاسبة، وفي تطوير ممارسات جديدة لمعالجة الاحتياجات التجارية والاقتصادية والاجتماعية المتغيرة للمجتمع (زاقوب والنخاط، 2018).

كما يمكن تقسيم البحوث في هذا المجال إلى بحوث نظرية (أساسية)، تجرى لفهم طبيعة الأعمال والإدارة، وعادة يتم إجراؤها في الجامعات، والمستخدم النهائي لهذه البحوث هم المجتمع الأكاديمي، أما النوع الآخر فهي البحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات عملية وتتناول ما هو مطبق فعلا (Saunders, Lewis, & Thornhill, 2009, 8).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

وفي ليبيا يمكن إرجاع بداية البحث المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المتخصصة إلى سنة 1965م، حيث صدرت أول مجلة علمية متخصصة في العلوم الاقتصادية والتجارية، وهي مجلة (دراسات في الاقتصاد والتجارة) عن كلية الاقتصاد بجامعة بنغازي، يليها في سنة 1989م حين صدرت مجلة (البحوث الاقتصادية) عن مركز بحوث العلوم الاقتصادية التابع للهيئة القومية للبحث العلمي، وقد شهد العقدان الماضيان تأسيس العديد من المجلات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية التابعة لكليات الاقتصاد بالجامعات ومراكز البحث العلمي (زاقوب والنخاط، 2018).

ويرى الخضاري (2016) أن هناك مجموعة من المعايير الموضوعية والشكلية التي يجب أن تتوافر في البحث العلمي وتتعلق بالمعايير الموضوعية بما يلي:

1. الأمانة العلمية في الطرح والإخراج ونسبة المعلومات والأفكار لإصحابها.
2. التحلي بالموضوعية والابتعاد عن الذاتية والتجرد من الأحكام المسبقة.
3. الجدية في البحث والسعي لبذل كل الجهود الممكنة واستغلال كل الفرص المتاحة.
4. الدقة والابتعاد عن العموميات.
5. تحديد الأهداف واتباع المنهجية العلمية الرصينة، والتوفيق في اختيار المناهج العلمية وفقا لما تقتضيه طبيعة وموضوع البحث.

أما المعايير الشكلية فتختص بنوعية إخراج البحوث في شكلها النهائي ويندرج من ضمنها ما يلي:

1. مراعاة الاهتمام بالجوانب الشكلية في إعداد وإنجاز البحوث العلمية.
2. إتقان العمل والاستفادة الأمثل من البرمجيات الحاسوبية والتقنيات الإلكترونية المتاحة.
3. خلو البحث من الأخطاء بأنواعها الإملائية والنحوية والمطبعية.
4. الإخراج الجيد للبحث وفقا لما تقتضيه طبيعة البحث.

وهنا يمكن القول إن توافر مثل هذه الخصائص في البحوث المحاسبية سيميزها عن الأنشطة العلمية الأخرى، ويزيد من قيمتها العلمية، ويجعلها تسهم في زيادة المعرفة المحاسبية النظرية، أو تحقق تحسنا في الممارسات المحاسبية في البيئة العملية التي أجريت فيها.

ثانياً: الباحث:

اتفقت كتابات العزاوي (2006)، والنوح (2004)، وقندليجي (1999)، وذوقان، عدس، وعبد الحق (1987) في البحث العلمي على مجموعة من الخصائص لابد أن تتوفر في الباحث لكي ينجح في إعداد بحثه وإنجازه على الوجه المطلوب والأكمل، ويمكن تلخيص بعض تلك الخصائص على النحو التالي:

1. الرغبة الجادة والصادقة في البحث.
2. الصبر والعزم على الاستمرارية في البحث، والتعامل مع مشكلاته ومصاعبه بصبر وذكاء وتأني.
3. اليقظة وقوة الملاحظة.
4. المعرفة السابقة حول موضوع مشكلة البحث للاستفادة منها في تحديد عناصر المشكلة، واستكمال باقي البحث وفق الأسس العلمية المقررة.
5. التجرد من الذاتية والموضوعية التامة.
6. الصدق والأمانة والنزاهة الفكرية في تقصي الحقائق وجمع البيانات وطرح المعلومات.
7. أن يكون لديه أسلوب علمي دقيق وقادر على استخدام العبارات والدلالات المناسبة.
8. التأني والابتعاد عن التسرع وعدم التوصل إلى الأحكام والنتائج إلا إذا كانت لديه أدلة كافية وموثوقة تدعمها وتؤكدها.
9. التواضع العلمي وتقدير أعمال الأخرين، وتقبل الآراء المخالفة لآرائه.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

ومما لا شك فيه أن البحث العلمي المحاسبي يحتاج إلى باحثين تتوافر فيهم هذه الخصائص حتى يكونوا قادرين على الفهم العميق للمشكلات التي يبحثون فيها، وتحليل العلاقات ومعالجة البيانات وفهمها وصولا إلى صياغة النتائج بشكل صحيح ومدعمة بالأدلة، مع تقديم توصيات مناسبة لما يتم دراسته والبحث فيه.

ثالثاً: بيئة البحث:

من أجل خلق بيئة محفزة تدعم البحث العلمي المحاسبي والباحثين يجب على الجامعات توفير عدة متطلبات للبحث العلمي منها ما ذكره القوس (2015) وذلك كما يلي:

1. توفير وحدة تتولى وضع خطة للبحث العلمي وإدارة شؤونه.
2. توفير بيئة مناسبة للبحث العلمي التي تشجع أعضاء هيئة التدريس على إعداد البحوث العلمية المتصلة بحاجات المجتمع وسوق العمل.
3. منح الأولوية للأبحاث العلمية الميدانية ذات المردود المادي والاقتصادي للمجتمع المحلي ومؤسساته.
4. توفير بيئة تنظيمية داعمة للبحث والنشر والتطوير.
5. تشجيع أعضاء هيئة التدريس في المساهمة في أنشطة البحث التطبيقية.
6. توفير الفرص ليسهم أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل العلمية.
7. الإسهام في خدمة قطاعات الإنتاج المختلفة بالمجتمع المحلي من خلال فرق العمل البحثية.
8. الحرص على إقامة العلاقات مع مؤسسات البحث العلمي العربية والعالمية.
9. تخصيص موازنة مالية خاصة لدعم البحث العلمي والنشر والتوزيع.
10. إصدار المجلات المحكمة ونشر المؤلفات العلمية، ومنح إجازات التفرغ والاتصال العلمي وغيرها.

وتسهم بيئة البحث العلمي بدور فعال في تطوير البحوث المحاسبية باعتبارها البيئة الحاضنة لتلك البحوث.

وفيما يتعلق بموضوع البحث العلمي المحاسبي فقد هدفت عدة دراسات إلى تحليل ودراسة الاتجاهات الرئيسية للبحوث المحاسبية في المجلات المحكمة المنشورة، مثل دراستي جزر (2019) في البيئة السعودية، ودراسة زاقوب والنخاط (2018) في البيئة الليبية، واتبعت الدراستان المنهج التحليلي الوصفي، وباستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت دراسة جزر (2019) إلى عدة نتائج منها: غالبية البحوث المحاسبية السعودية المنشورة تركز على موضوعات المحاسبة المالية، وتليها موضوعات المراجعة والتوكيد، وأوصت الدراسة بعدة توصيات لتحسين النشر العلمي للبحوث المحاسبية في المجلات السعودية المحكمة، في حين توصلت دراسة زاقوب والنخاط (2018) إلى أن البحوث المحاسبية الليبية محل الدراسة لم تغط جميع جوانب المعرفة المحاسبية، فقد كان تركيزها في مجالات معينة، مثل المراجعة الخارجية، ومحاسبة التكاليف الإدارية والمحاسبة المالية، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: إنشاء قاعدة بيانات لجميع الأنشطة والقطاعات الاقتصادية للدولة الليبية، وتسهيل عملية الوصول إليها للباحثين.

وفي نفس السياق هدفت دراسة Dyckman وZeff (2015) إلى توصيف البحوث المحاسبية المنشورة قبل حقبة الستينات وحتى وقتنا الحاضر في أوروبا وأمريكا، من خلال فحص عينة واسعة من تلك البحوث، واستعراض المعلومات في شكل مناقشات وتحليلات، وتوصلت الدراسة إلى أن المنهجين المعياري والتاريخي هما المتبعان في البحوث المحاسبية حتى فترة الستينات، ثم بدأ التغيير لتعكس البحوث المحاسبية اهتماما متزايدا بالتحليلات التجريبية، والتركيز على أفكار ومفاهيم من تخصصات أخرى، مثل العلوم الاجتماعية، والرياضيات، وخصوصا الإحصاء، وهذا لايزال ينطبق على وقتنا الحالي بتطبيق النماذج الرياضية والاختبارات الإحصائية، مع الابتعاد تدريجيا عن المنهجين المعياري والتاريخي، والاهتمام بمشكلات الممارسة المحاسبية، وأوصت الدراسة بتكثيف الجهود في المستقبل من أجل تركيز البحث المحاسبي في المشكلات التي تواجه متخذي القرارات بعيدا عن المجتمع المحاسبي الأكاديمي.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

كما هدفت دراسة Gruszczynski (2009) إلى مسح مجموعة من المجلات الأمريكية والأوروبية التي تنشر بحوثا محاسبية حديثة مثل مجلة Journal of accounting research ومجلة European Accounting Review ومجلة Review of Quantitative Finance and accounting ومجلة The Accounting Review، من أجل دراسة المجالات التي تغطيها هذه البحوث والمناهج التي تتبعها والقضايا المنهجية مثل النماذج والعينات المختارة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود من أجل معرفة المزيد عن البحوث المحاسبية، وتوضيح مخاطر استخدام الأساليب الإحصائية والاقتصادية في الدراسات القائمة على العينات الكبيرة، كما أنه وعلى الرغم من أن المناهج الكمية مناسبة جدا للتطبيق في البحوث المحاسبية، ولاكن لابد من إثارة عدة أسئلة حول التطبيق الصحيح لهذه المناهج عند دراسة مشكلات البحث المحاسبي.

في حين هدفت الدراسة النظرية لجميل (2017) إلى التعرف إلى دور المنهج المعياري والمنهج الوضعي (أو الإيجابي) في بناء الفكر المحاسبي، ومدى إسهاماتهما في التنظير المحاسبي، باتباع المنهج الاستقرائي التحليلي للمعلومات التي تم الحصول عليها من المصادر الممكنة، ومن نتائج هذه الدراسة أن تشكيل نظرية المحاسبة يتطلب تحديد المنهج أو المناهج العلمية المعتمدة والتي تمثل أداة الوصول إلى المعرفة العلمية، كما أن التشريعات الحكومية تخلق طلبا على نظرية محاسبة معيارية تمدها بالإرشادات والمعايير النموذجية التي تدعم القوانين والتشريعات على مستوى الممارسة العملية، والتي تقرر ما يجب أن تكون عليه الإجراءات المحاسبية المستخدمة، بما يسمح باتخاذ قرارات أفضل من مستخدمي القوائم المالية، وأوصت الدراسة بأن على الباحثين المحاسبين الاستمرار في بحوثهم في مواضيع التنظير المحاسبي للوصول إلى إطار عام لنظرية محاسبية، وتشجيع طلبة الدراسات العليا في أقسام المحاسبة للكتابة في المواضيع الفلسفية لنظرية المحاسبة لقلة البحوث والدراسات في هذا المجال.

وهدفت دراسة أغنية والحداد (2016) التعرف على اثر جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بكليتي الاقتصاد وإدارة الأعمال في جامعة سرت الليبية على تطوير المحتوى التدريسي للمقررات الدراسية المعتمدة بهذه الأقسام، من خلال اتباع المنهجين الاستقرائي والاستنباطي بالإضافة إلى المنهج التحليلي الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة خضعت للتحليل باستخدام الأساليب الإحصائية، ومن نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة قوية بين جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وتطوير المحتوى التدريسي للمقررات الدراسية المعتمدة بأقسام المحاسبة محل الدراسة، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: التأكيد على أهمية إنشاء صندوق تمويل للبحث العلمي بميزانية مستقلة، وضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على الالتزام بالقواعد الأخلاقية ومهارات البحث العلمي الأكاديمية والعملية المشار إليها في دليل جودة البحث العلمي.

كما هدفت دراسة Almaan، Grosu وCirca (2015) إلى مناقشة الصعوبات التي تواجه العلاقة بين البحث والتعليم والممارسة في مجال المحاسبة، من خلال اتباع المنهج التحليلي الوصفي وتوزيع استبانة على عينة من المحاسبين (كممارسين) وأكاديميين محاسبين في ولاية تيميس الرومانية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فجوة بين البحث والممارسة في المحاسبة، ويرجع ذلك إلى أن الضغوط على الأكاديميين من أجل النشر في مجلات مصنفة عالميا، تدفعهم لنشر بحوث محاسبية غيرذات صلة بالممارسة المحاسبية، هذا بالإضافة إلى عدم مشاركة المحاسبين (كممارسين) في الأنشطة البحثية المحاسبية لاعتقادهم بعدم وجود فائدة مرجوة من هذه البحوث العلمية في حل مشكلاتهم، ومن أجل تضييق هذه الفجوة أوصت الدراسة على ضرورة التواصل الفعال بين الأوساط الأكاديمية والمحاسبين من اجل تطوير خطط تهدف إلى تحديد الاهتمامات المشتركة.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

كما هدفت دراسة الفرا (2004) إلى تحليل وحصر الصعوبات التي تعيق البحث العلمي في كليات التجارة في جامعات غزة بفلسطين والعمل على وضع تصور لكيفية مواجهة معوقات البحث العلمي في هذه الكليات، باتباع المنهج التحليلي الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود معوقات للبحث العلمي تنحصر في أربع مجموعات هي: معوقات خاصة بالمعلومات، ومعوقات راجعة إلى سوء الممارسات الإدارية للجامعات، ومعوقات تتعلق بالنشر، ومعوقات تتعلق بالباحث، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: تزويد المكتبات بشبكة معلومات التقنية، وبالكادر القادر على التعاطي مع ذلك، والاشتراك في المكتبات الإلكترونية ، وأن تعمل الجامعات بسياسة جديدة داعمة للبحث العلمي ومحفزة له.

ويمكن توضيح أوجه التشابه والاختلاف مع هذه الدراسات كما يلي:

1. بالنسبة للدراسات المحلية تتشابه هذه الدراسة مع دراسة زاقوب والنخاط (2018)، ودراسة أغنية والحداد (2016) في بيئة الدراسة وهي البيئة الليبية، وتتشابه مع دراسة زاقوب والنخاط (2018) في منهج الدراسة المتبع وهو المنهج التحليلي الوصفي، وتتفق مع دراسة أغنية والحداد في أسلوب الدراسة وهو الاستبانة، ولكن تختلف مع دراسة زاقوب والنخاط (2018) في أسلوب الدراسة، وتختلف مع الدراستين في مجتمع وعينة الدراسة.
2. بالنسبة للدراسات العربية تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة جزر (2019) والفرا (2004) في منهج الدراسة المتبع وهو المنهج التحليلي الوصفي، وتتشابه مع دراسة الفرا (2004) في أسلوب الدراسة وهو الاستبانة، وتختلف مع دراسة جميل (2017) في منهج الدراسة المتبع، وتختلف مع دراستي جزر (2019)، ودراسة جميل (2017) في أسلوب الدراسة.
3. بالنسبة للدراسات الأجنبية تتشابه الدراسة مع دراسة .Almaan et al (2015) في منهج الدراسة المتبع وهو المنهج التحليلي الوصفي، وأسلوب الدراسة وهو الاستبانة، واختلفت مع دراسة Dyckman وZeff (2015) ودراسة Gruszczynski (2009) في المنهج المتبع وأسلوب الدراسة.
4. تتشابه الدراسة الحالية بشكل عام مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة وهو البحث المحاسبي، ولكن تختلف عن هذه الدراسات في كيفية تناول الموضوع فقد تناولت الدراسة موضوع واقع البحث العلمي المحاسبي العلمي بخصائصه الثلاثة (البحث – الباحث – بيئة البحث) في البيئة الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد في جامعات طرابلس والزاوية وصبراته باعتبارها أهم الأطراف في العملية البحثية المحاسبية، كما تعتبر هذه الجامعات من أكبر الجامعات بالمنطقة الغربية الليبية، وهي بذلك تختلف عن جميع الدراسات السابقة سواء المحلية أو العربية أو الأجنبية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على المستوى المحلي فإن البحث المحاسبي الليبي يحتاج إلى مزيد من الدراسة والتحليل، إذ توصلت دراسة زاقوب والنخاط (2018) إلى أنه على الرغم من العدد المتزايد للبحوث المحاسبية الليبية المنشورة فإن هذه البحوث كان لها تغطية محدودة للمشكلات المحاسبية في البيئة الليبية، وذلك بسبب تركيزها على قطاعات معينة دون غيرها، كما أن إسهاماتها في تطوير المعرفة التراكمية للنظرية المحاسبية متواضعة للغاية هذا إن كانت موجودة أساساً.

بالإضافة إلى ذلك يمكن سرد بعض التحديات التي يواجهها البحث المحاسبي الليبي وذلك كما يلي:

1. تمثل الدراسة الجامعية والدراسات العليا الركيزة الأساسية في تكوين عضو هيئة التدريس، فعضو هيئة التدريس وباحث اليوم هو طالب الأمس، كما أنه يمثل العنصر البشري ورأس المال الفكري في عملية البحث العلمي، ولكن هناك عدة تساؤلات تثار حول شخصية الباحث وتكوينه العلمي في مراحل دراسته الجامعية والعليا، وقدراته العلمية عند خوضه في عملية البحث المحاسبي العلمي بكل صعابها وتحدياتها، هذه التساؤلات تؤكدها النقاط التالية:

أ. قبول كليات الاقتصاد منذ سنوات ليست بالقليلة لأعداد كبيرة من طلبة الثانوية العامة ذوي المعدلات المتدنية، على عكس ما تتطلبه معايير الاعتماد الأكاديمي للتعليم المحاسبي الإقليمية والدولية من ضرورة توافر شروط ومواصفات علمية عالية في طلبة هذه الكليات، لأنهم يشكلون أعضاء هيئة التدريس والباحثين في مجال المحاسبة اليوم.

ب. خلفية بعض الطلاب في كليات الاقتصاد قد تكون أدبية أكثر منها علمية في دراستهم الثانوية، ويؤكد لربش والمقلة (2013) أن هذه الكليات تسمح للطلبة الذين لديهم خلفية رياضية والذين ليس لديهم هذه الخلفية للدراسة فيها.

ج. أشارت الكثير من الدراسات والبحوث والتقارير والوثائق التربوية والعلمية المتوفرة في مختلف دوائر التخطيط والإدارة ومراكز اتخاذ القرارات في المؤسسات الليبية، إلى أن الدراسات العليا في ليبيا مازالت تفتقر إلى فلسفة واضحة المعالم والأهداف، فهي تسير بطريقة فيها الكثير من الاجتهاد والفردية، وتواجهها العديد من الصعاب والمشكلات، في مقدمتها الإمكانيات المادية، وقلة أعضاء هيئة التدريس، والبيروقراطية (أحمد، 2013).

2. زيادة العبء التدريسي على حساب البحث العلمي، وضعف الدعم المالي المقدم للأبحاث، ومحدودية الوسائل البحثية المخصصة لعضو هيئة التدريس، وافتقار الجامعة إلى مراكز تهتم بالمعلومات والإحصاء، وقلة الربط بين البرامج الجامعية المحاسبية والاحتياجات التنموية للمجتمع، وضعف التعاون بين الجامعة والمؤسسات المحلية والعالمية في البحث العلمي (قمبر، 2016).

3. إن معظم الأبحاث التي تجرى في الجامعات الليبية هي من صنف الأبحاث العلمية التدريبية، كأطروحات الماجستير والدكتوراه والتي يتدرب الطلاب من خلالها على مبادئ البحث العلمي وأسسه، أما ما يقدمه أعضاء هيئة التدريس من أبحاث علمية في صورة ورقات هي في مجملها لغرض الإيفاء بمتطلبات الترقية الأكاديمية، وبالتالي فإن أهداف هذه الأبحاث وبشكل عام ليست نابعة من الحاجات الحقيقية للمجتمع (الحيص، 2015).

وهنا تبرز الحاجة إلى تحليل وفهم أكبر لواقع وخصائص البحث المحاسبي العلمي في البيئة الليبية من أجل تحديد نقاط الضعف والقوة ووضع مقترحات بخصوصهما، ويمكن طرح سؤال المشكلة الرئيسي المتمثل فيما يلي:

ما واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد في جامعات طرابلس والزاوية وصبراته؟

ويمكن تقسيم هذا السؤال إلى ثلاثة أسئلة فرعية على النحو الآتي:

1. ما مدى توافر خصائص البحث العلمي في البحوث المحاسبية الليبية المنشورة؟
2. ما مدى توافر خصائص الباحث في الباحث المحاسبي الليبي؟
3. ما مدى توافر خصائص بيئة البحث العلمي الملائمة في البيئة الليبية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي المتعلق بـ(خصائص البحث العلمي – خصائص الباحث – بيئة البحث العلمي) بسبب متغيرات (الجامعة – الدرجة العلمية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1. دراسة واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد في جامعات طرابلس والزاوية وصبراته وذلك من خلال ما يلي:
   أ. تحديد مدى توافر خصائص البحث العلمي في البحوث المحاسبية الليبية المنشورة.
   ب. تحديد مدى توافر خصائص الباحث في الباحث المحاسبي الليبي.
   ج. تحديد مدى توافر خصائص بيئة البحث العلمي الملائمة في البيئة الليبية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

2. تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي المتعلق بـ (خصائص البحث العلمي – خصائص الباحث – بيئة البحث العلمي) بسبب متغيرات (الجامعة – الدرجة العلمية).

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية العلمية للدراسة فيما يلي:

1. طرح ومناقشة خصائص البحث العلمي بشكل عام والبحث العلمي المحاسبي بشكل خاص، ومن خلال هذا الطرح والمناقشة يمكن تقييم الواقع قياسا عليها.
2. تبحث هذه الدراسة في موضوع مهم ألا وهو البحث المحاسبي العلمي، وبهذا يمكن أن تشكل إضافة إلى المكتبة العربية وتفيد الباحثين في هذا المجال.

أما الأهمية العملية للدراسة فتكمن فيما يلي:

3. استفادة المسؤولين في الجامعات محل الدراسة والجامعات التي لها ظروف مشابهة في التعرف إلى واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي بخصائصه الثلاث ومشكلاته.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية والمكانية: عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة المدرجين في الجدول الدراسي لفصل الخريف 2019 – 2020م بكليات الاقتصاد في جامعات طرابلس والزاوية وصبراته.
- الحدود الزمنية: استغرقت الدراسة المدة من 1 / 7 / 2019م حتى 1 / 9 / 2020م.
- الحدود الموضوعية: التركيز على البحث العلمي المحاسبي بخصائصه الثلاث (البحث – الباحث – بيئة البحث).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج التحليلي الوصفي، ففي الإطار النظري من هذه الدراسة تم مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بالبحث العلمي وخصائصه، مع التركيز على البحث العلمي المحاسبي، من أجل الاستفادة منها في طرح ومناقشة موضوع الدراسة، في حين تضمن الجزء العملي للدراسة توزيع استبانات على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة المدرجين في الجدول الدراسي لفصل الخريف 2019 – 2020م بكليات الاقتصاد في جامعات طرابلس والزاوية وصبراته بالمنطقة الغربية لاستطلاع آرائهم حول خصائص البحث العلمي المحاسبي، وخضعت الإجابات لأساليب التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS الإحصائي.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة المدرجين في الجدول الدراسي لفصل الخريف 2019 – 2020م بكليات الاقتصاد في جامعات طرابلس والزاوية وصبراته، حيث تعد هذه الجامعات من أكبر الجامعات بالمنطقة الغربية الليبية، والذي بلغ عددهم 90 عضو هيئة تدريس، وتم توزيع عدد 75 استبانة في شكل استبانة إلكترونية، أو استبانة ورقية على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة، وكان عدد الاستبانات المستردة (60) استبانة، وتم استبعاد عدد (3) استبانات لعدم استكمال البيانات، وخضعت (57) استبانة للتحليل الإحصائي، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): عدد الاستبيانات الموزعة والمستردة والمقبولة للتحليل

الجامعة	عدد مفردات المجتمع	عدد الاستبانات الموزعة	نسبة الاستبانات الموزعة إلى مفردات المجتمع	عدد الاستبانات المستردة	عدد الاستبانات المقبولة	نسبة الاستبانات المقبولة إلى الموزعة
طرابلس	40	30	% 75	23	23	% 76.6
الزاوية	25	20	% 80	14	12	% 60.0
صبراته	25	25	% 100	23	22	% 88.0
الاجمالي	90	75	% 83.3	60	57	% 76.0

الخصائص الديموغرافية والشخصية لعينة الدراسة:

تتمثل الخصائص الديموغرافية والشخصية لعينة الدراسة في المؤهل العلمي والدرجة العلمية وعدد البحوث المنشورة وسنوات الخبرة والجامعة التي يتبعونها، وهي موضحة في الجدول (2).

جدول (2): وصف توزيع مفردات عينة الدراسة وفق الخصائص الديموغرافية والشخصية

الخاصية	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ماجستير	22	%38.6
	دكتوراه	35	%61.4
	المجموع	57	%100.0
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	14	%24.6
	محاضر	22	%38.6
	أستاذ مساعد	14	%24.6
	أستاذ مشارك	6	%10.5
	أستاذ	1	%1.8
	المجموع	57	%100.0
عدد البحوث المنشورة	أقل من 2	19	%33.3
	من 2 إلى 4	12	%21.1
	من 5 إلى 7	10	%17.5
	أكثر من 7	16	%28.1
	المجموع	57	%100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	8	%14.0
	من 5 إلى أقل من 10سنوات	22	%38.6
	من 10إلى أقل من 15 سنوات	6	%10.5
	من 15إلى أقل من 20 سنوات	12	%21.1
	20 سنة فأكثر	9	%15.8
	المجموع	57	%100.0
الجامعة التي تتبعونها	جامعة طرابلس	23	%40.4
	جامعة الزاوية	12	%21.1
	جامعة صبراته	22	%38.6
	المجموع	57	%100.0

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

1. فيما يخص المؤهل العلمي لمفردات العينة فإن نسبة حملة الماجستير 38.6 %، أما حملة الدكتوراه فقد بلغت 61.4 %، ونستنتج من ذلك أن حوالي ثلثي مفردات العينة تركزت في حملة المؤهل العلمي الدكتوراه، وهذا مفيد للدراسة، حيث إنه المؤهل العلمي الأعلى.
2. فيما يخص الدرجة العلمية لمفردات العينة فقد بلغت نسبة من هم بدرجة محاضر مساعد 24.6 %، في حين بلغت نسبة من هم بدرجة محاضر 38.6 %، وبلغت نسبة الأساتذة المساعدين 24.6 %، والأساتذة المشاركين 10.5 %، والأساتذة 1.8 %، وبذلك فإن مفردات العينة توزعت على جميع الدرجات العلمية، وهذا يفيد الدراسة، لأن الآراء تعبر عن جميع الدرجات العلمية.
3. فيما يخص عدد البحوث المنشورة بلغت نسبة مفردات العينة الذين بلغت عدد بحوثه المنشورة أقل من بحثين 33.3 %، ومن بلغت عدد بحوثهم المنشورة من 2 إلى 4 بحوث 21.1 %، ومن بلغت بحوثهم العلمية من 5 إلى 7 بحوث 17.5 %، ومن بلغت بحوثهم المنشورة أكثر من 7 بحوث 28.1 %، وبذلك فإن أغلب مفردات العينة لهم عدد من البحوث المنشورة وهذا يفيد الدراسة.
4. فيما يخص سنوات الخبرة لمفردات العينة فإن ما نسبته 14 % من مفردات العينة خبرتهم تقل عن 5 سنوات، و38.6 % تتراوح خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، و10.6 % تتراوح خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنة، و21.1 % تتراوح خبرتهم من 15 إلى أقل من 20 سنة، و15.8 % خبرتهم من 20 سنة وأكثر، ومن ذلك نستنتج أن مفردات العينة توزعت خبرتهم في جميع مستويات الخبرة.
5. فيما يخص الجامعة التي تتبعها مفردات العينة بلغت نسبة مفردات العينة الذين يتبعون جامعة طرابلس 40.4 %، والذين يتبعون جامعة الزاوية 21.1 %، والذين يتبعون جامعة صبراته 38.6 %، وبذلك توزعت عينة الدراسة على الجامعات محل الدراسة، وبما يتناسب مع حجم هذه الجامعات.

أداة الدراسة:

تم تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة واستكمال الجانب العملي، وتتضمن أسئلة تتعلق بواقع البحث العلمي المحاسبي في ثلاثة أبعاد هي: البحث – الباحث – البيئة البحثية، وتوزيعها على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة.

ثبات الاستبانة:

ويتم ذلك من خلال إيجاد معامل ألفا كرونباخ لردود عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة للتأكد من توفر الثبات الداخلي في أداة القياس وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): معاملات كرونباخ الفا لقياس الثبات للاستبانة

ت	أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	مدى توافر خصائص البحث العلمي في البحوث المحاسبية الليبية المنشورة.	11	0.887
2	مدى توافر خصائص الباحث في الباحث المحاسبي الليبي.	7	0.885
3	مدى توافر خصائص بيئة البحث العلمي الملائمة في البيئة البحثية المحاسبية الليبية.	14	0.916
	جميع الأبعاد	32	0.924

يوضح الجدول (3) قيم معاملات كرونباخ الفا على مستوى كل بعد وكذلك على معامل الثبات الكلي حيث يساوي 0.924 وهذا يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

أولا: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

تم قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين كل سؤال من أسئلة الاستبانة والبعد الذي ينتمي إليه وذلك كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): معاملات الارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

خصائص البحث المحاسبي			خصائص الباحث المحاسبي			خصائص بيئة البحث المحاسبي		
رقم السؤال	معامل الارتباط	قيمة sig	رقم السؤال	معامل الارتباط	قيمة sig	رقم السؤال	معامل الارتباط	قيمة sig
1	0.663**	0.000	12	0.804**	0.000	19	0.623**	0.000
2	0.866**	0.000	13	0.833**	0.000	20	0.736**	0.000
3	0.693**	0.000	14	0.785**	0.000	21	0.784**	0.000
4	0.738**	0.000	15	0.816**	0.000	22	0.709**	0.000
5	0.643**	0.000	16	0.803**	0.000	23	0.640**	0.000
6	0.700**	0.000	17	0.791**	0.000	24	0.801**	0.000
7	0.700**	0.000	18	0.593**	0.000	25	0.588**	0.000
8	0.701**	0.000				26	0.616**	0.000
9	0.727**	0.000				27	0.725**	0.000
10	0.631**	0.000				28	0.699**	0.000
11	0.522**	0.000				29	0.810**	0.000
						30	0.667**	0.000
						31	0.741**	0.000
						32	0.631**	0.000

** معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01.

* معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05.

يوضح الجدول (4) أن جميع قيم معامل الارتباط لكل سؤال من أسئلة الاستبانة مع البعد الذي ينتمي إليه دالة عند مستوى (0.01) ومحصورة بين (0.522 – 0.866) مما يعكس الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثانياً: صدق الاتساق البنائي:

تم قياس صدق الاتساق البنائي لفقرات الاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الدراسة الثلاثة والدرجة الكلية لأسئلة الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5): معاملات الارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق البنائي للاستبانة

ت	أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	معامل الارتباط	
			معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة
1	مدى توافر خصائص البحث العلمي في البحوث المحاسبية الليبية المنشورة.	11	0.886**	0.000
2	مدى توافر خصائص الباحث في الباحث المحاسبي الليبي.	7	0.821**	0.000
3	مدى توافر خصائص بيئة البحث العلمي الملائمة في البيئة البحثية المحاسبية الليبية.	14	0.613**	0.000

** معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01.

* معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

يوضح الجدول (5) أن جميع قيم معامل الارتباط لأبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لأسئلة الاستبانة دالة عند مستوى (0.01) ومحصورة بين (0.613 – 0.886) مما يعكس الاتساق البنائي للاستبانة.

الأساليب الإحصائية:

لتحليل إجابات الاستبانات المقبولة تم استخدام عدة أساليب إحصائية لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك كما يلي:

1. **تم استخدام مقياس ليكرت ذي الخمس درجات، وحساب المدى (5–1) وقسمته على طول الفترة (4 ÷ 5 = 0.8) وإضافة هذه القيمة إلى الدرجة الأدنى في المقياس لتصبح الفئات كالآتي:**

جدول (6): طول فئات تحديد مستوى توافر الخصائص

طول الفئة	مستوى توافر الخصائص
1 – 1.8	قليل جدا
أكبر من 1.8 – 2.6	قليل
أكبر من 2.6 – 3.4	متوسط
أكبر من 3.4 – 4.2	كبير
أكبر من 4.2 - 5	كبير جدا

2. **معامل ألفا كرونباخ للتأكد من توفر الثبات في أداة القياس.**
3. **معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي والبنائي لفقرات الاستبانة.**
4. **المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة وترتيبها تنازليا وفق هذه المتوسطات.**
5. **الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة ومعرفة مدى التشتت في هذه الإجابات.**
6. **اختبار كروسكال واليس اللابارامتري لدلالة الفروق بين استجابات مفردات العينة وفقا لمتغير الجامعة ومتغير الدرجة العلمية وذلك لكل بعد من أبعاد الدراسة والأبعاد ككل.**

مناقشة نتائج الدراسة:

ولمناقشة النتائج تم إعداد الجداول التالية التي تتناول أسئلة الدراسة الفرعية الأربعة على النحو التالي:

أولا: السؤال الأول:

الجدول (7) يوضح نتائج التحليل الإحصائي لسؤال الدراسة الأول الذي ينص على "ما مدى توافر خصائص البحث العلمي في البحوث المحاسبية الليبية المنشورة"، وذلك كما يلي:

جدول (7): نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمدى توافر خصائص البحث العلمي في البحوث المحاسبية الليبية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التوافر	الترتيب
1	البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية منظمة وتبحث في مشكلات محددة.	3.000	0.925	%60.0	متوسط	9
2	البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية تستخدم طرائق ومناهج بحث ملائمة للمواضيع التي تم تناول ها.	3.070	1.083	%61.4	متوسط	7
3	البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية تستخدم عدة مناهج علمية مثل المنهج التحليلي الوصفي والمنهج النقدي والمنهج المعياري.	3.122	1.070	%62.4	متوسط	5

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

جدول (7): يتبع

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التوافر	الترتيب
4	البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية تستخدم وسائل تحليل دقيقة ومناسبة.	2.929	1.049	%58.5	متوسط	10
5	البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية توفر أدلة ملائمة لنتائجها.	3.052	0.989	%61.0	متوسط	8
6	البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية تقدم نتائج غير متحيزة من واقع الأدلة المجمعة.	3.122	0.946	%62.4	متوسط	4
7	البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية تقدم نتائج منطقية صالحة للتطبيق في الواقع العملي.	3.070	1.013	%61.4	متوسط	6
8	البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية تعتمد على مراجع متعددة وحديثة وذات علاقة بالموضوع الذي تتناوله.	3.350	0.990	%67.0	متوسط	2
9	البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية تتناول المشكلات المحاسبية في البيئة الليبية وتحاول تقديم حلول لها.	3.280	1.013	%65.6	متوسط	3
10	البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية تتناول مواضيع متعددة مثل المراجعة والمحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية ونظرية المحاسبة.	3.561	1.102	%71.2	كبير	1
11	البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية تتناول الاتجاهات المحاسبية الحديثة مثل المحاسبة البيئية والمحاسبة الجنائية والمحاسبة الاجتماعية .... الخ.	2.824	1.197	%56.5	متوسط	11
	جميع الفقرات	3.126	0.711	%62.5	متوسط	

يوضح الجدول (7) توافر خصائص البحث العلمي في البحوث العلمية المحاسبية بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.126، وجاءت فقرة البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية تتناول مواضيع متعددة، مثل المراجعة، والمحاسبة المالية، ومحاسبة التكاليف، والمحاسبة الإدارية، ونظرية المحاسبة، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.561، حيث تعد هذه المواضيع من المواضيع التقليدية التي يكثر فيها البحث المحاسبي، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة فقرة البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية تتناول الاتجاهات المحاسبية الحديثة، مثل المحاسبة البيئية، والمحاسبة الجنائية، والمحاسبة الاجتماعية، ...الخ بمتوسط حسابي 2.824. ويمكن أن يرجع ذلك لغياب الجوانب التطبيقية لهذه الاتجاهات الحديثة في الشركات والهيئات الليبية مما يؤدي إلى صعوبة إجراء دراسات ميدانية حولها.

وتتشابه نتائج فقرة الدراسة المتعلقة بتناول البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية المشكلات المحاسبية في البيئة الليبية ومحاولتها تقديم حلول لهذه المشكلات بدرجة متوسطة ونسبة تحقيق 65.6%، مع نتائج دراسة زاقوب والنخاط (2018)، ونتائج دراسة الخداش (2002)، ونتائج دراسة Dyckman وZeff (2015)، **كما تتشابه نتائج الدراسة المتعلقة بتناول البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية لمواضيع متعددة، مثل المراجعة، والمحاسبة المالية، ومحاسبة التكاليف، والمحاسبة الإدارية، ونظرية المحاسبة، مع نتائج دراسة زاقوب والنخاط (2018)، ونتائج دراسة** Benson، Clarkson، Smith وTutticci (2016).

أما نتائج فقرة الدراسة المتعلقة باستخدام البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية وسائل تحليل دقيقة ومناسبة بدرجة متوسطة فجاءت متماشية مع دراسة Gruszczynski (2009).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

ثانياً: السؤال الثاني:

ويوضح الجدول (8) نتائج التحليل الإحصائي للسؤال الثاني الذي ينص على "ما مدى توافر خصائص الباحث في الباحث المحاسبي الليبي"، وذلك كما يلي:

جدول (8): نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمدى توافر خصائص الباحث في الباحث المحاسبي الليبي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التوافر	الترتيب
12	يتصف الباحث المحاسبي الليبي بالصبر وتحمل مشاق البحث العلمي، مثل البحث عن مصادر المعلومات، وتوزيع الاستبانات، ومراجعة المؤسسات المعنية بمهنية وموضوعية.	3.421	1.179	%68.4	متوسط	1
13	يتصف الباحث المحاسبي الليبي بالتواضع، والاستفادة من تجارب الآخرين، ومشاركة الآخرين تجاربه.	3.298	0.925	%62.9	متوسط	2
14	يتصف الباحث المحاسبي الليبي بقوة الملاحظة، والتركيز في جمع المعلومات الخاصة بالبحث، وتحليلها وتفسيرها.	3.280	0.839	%65.5	متوسط	4
15	يتصف الباحث المحاسبي الليبي بالتنظيم في إعداد البحث، وسرد المعلومات، واستخلاص النتائج، وتقديم التوصيات.	3.298	0.999	%62.9	متوسط	3
16	يتصف الباحث المحاسبي الليبي بالتجرد والموضوعية في كتابة البحث، والابتعاد عن تقديم أراء شخصية، أو التأثر بأي ميول اجتماعية أو سياسية...الخ.	3.228	0.926	%64.6	متوسط	5
17	يتصف الباحث المحاسبي الليبي بالأمانة والمصداقية في كتابة بحثه، والابتعاد عن السرقة العلمية أو الفكرية.	3.175	0.908	%63.5	متوسط	6
18	لا يتوقف الباحث المحاسبي الليبي عن إعداد البحوث العلمية بعد حصوله على درجة الأستاذ.	2.526	1.019	%50.5	متوسط	7
	جميع الفقرات	3.175	0.751	%63.5	متوسط	

من الجدول (8) نلاحظ توافر خصائص الباحث في الباحث المحاسبي الليبي بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.175، وجاءت فقرة "يتصف الباحث المحاسبي الليبي بالصبر وتحمل مشاق البحث العلمي مثل البحث عن مصادر المعلومات وتوزيع الاستبانات ومراجعة المؤسسات المعنية بمهنية وموضوعية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.421، ويمكن أن يرجع ذلك إلى وجود صعوبات تواجه الباحث، نظرا للظروف الاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد في السنوات الأخيرة، الأمر الذي يلزمه بالصبر وتحمل المشاق من أجل إعداد البحوث، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة فقرة "لا يتوقف الباحث المحاسبي الليبي عن إعداد البحوث العلمية بعد حصوله على درجة الأستاذ" بمتوسط حسابي، 2.526 ويمكن أن تعود أيضا إلى الظروف الاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد، بالإضافة إلى غياب الحوافز التي تشجعه على إجراء المزيد من البحوث بعد حصوله على الترقية الأخيرة وهي درجة الأستاذ.

وتتفق نتائج فقرة الدراسة بخصوص تمتع الباحث المحاسبي الليبي بخصائص الباحث العلمي مع نتائج دراسة الفرا (2004) التي تشير إلى عدم وجود تأثيرذي دلالة إحصائية لمعوق عدم امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارة البحث العلمي على البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بغزة في فلسطين، ولكنها اختلفت مع نتائج نفس الدراسة التي تشير إلى وجود تأثيرذي دلالة إحصائية لمعوق عدم امتلاك عضو هيئة التدريس لعادة البحث العلمي على البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بغزة في فلسطين.

ثالثاً: السؤال الثالث:

ويوضح الجدول (9) نتائج التحليل الإحصائي للسؤال الثالث الذي ينص على "ما مدى توافر خصائص بيئة البحث العلمي الملائمة في البيئة البحثية المحاسبية الليبية" وذلك كما يلي:

جدول (9): نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمدى توافر خصائص بيئة البحث العلمي الملائمة في البيئة البحثية المحاسبية الليبية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التوافر	الترتيب
19	تقوم جامعتكم بتشجيع البحوث المحاسبية التي تهتم بالمشكلات المالية للمجتمع واحتياجاته للتنمية والتطوير.	1.807	0.113	%36.1	قليل	3
20	تقوم جامعتكم بدعم أعضاء هيئة التدريس الباحثين في مجال المحاسبة وتزويدهم بالتسهيلات الممكنة.	1.666	0.107	%33.3	قليل جدا	13
21	تقوم جامعتكم بدعوة المؤسسات والهيئات للاستثمار في البحث المحاسبي، والاستفادة من نتائجه في حل مشكلاتها المالية وتطوير أدائها.	1.684	0.109	%33.7	قليل جدا	12
22	تقوم جامعتكم بمتابعة الخطط والبحوث في الدراسات العليا المحاسبية.	1.947	0126	%38.9	قليل	1
23	توجد مكتبات ملائمة للبحث المحاسبي سواء أكانت مكتبات تقليدية أو إلكترونية في جامعتكم.	1.929	0.111	%38.6	قليل	2
24	يتم في جامعتكم تدريب أعضاء هيئة التدريس الباحثين في مجال المحاسبة على أساليب وتقنيات البحث العلمي ذات العلاقة بمجال تخصصهم.	1.701	0.114	%34.0	قليل جدا	11
25	يوجد بنود في ميزانية جامعتكم لتمويل البحث العلمي المحاسبي.	1.800	0.133	%36.0	قليل	5
26	توجد في جامعتكم كوادر إدارية وفنية معاونة لأعضاء هيئة التدريس الباحثين في مجال المحاسبة.	1.708	0.132	%34.2	قليل جدا	10
27	تقوم المؤسسات والهيئات بتقديم دعم مالي لبعض البحوث المحاسبية كجزء من مسؤوليتها المجتمعية.	1.508	0.106	%30.2	قليل جدا	14
28	يوجد في جامعتكم تقدير لأعضاء هيئة التدريس الباحثين في مجال المحاسبة.	1.800	0.126	%36.0	قليل	4
29	تضع جامعتكم آلية تتم من خلالها الاعتماد على الباحثين المحاسبين الليبيين في تقديم الاستشارات واقتراح الحلول للمشكلات ذات العلاقة بالمحاسبة التي تواجه المؤسسات والهيئات في البيئة الليبية.	1.713	0.119	%34.3	قليل جدا	9
30	يتم التنسيق بين الجامعات الليبية حتى لا يتم إعداد بحوث محاسبية متشابهة.	1.785	0.145	%35.7	قليل جدا	6
31	يتم التنسيق بين الجامعات الليبية من أجل تبادل الخبرات والمعلومات حول البحوث المحاسبية.	1.719	0.131	%34.4	قليل جدا	8
32	تقوم جامعتكم وبشكل دوري بإعداد ندوات ومؤتمرات ودعوة وسائل الإعلام والمؤسسات التجارية من أجل زيادة الوعي بأهمية البحث العلمي المحاسبي في تحقيق التقدم الاقتصادي ومحاربة الفساد المالي.	1.771	0.122	%35.4	قليل جدا	7
	جميع الفقرات	1.754	0.084	%35.1	**قليل جدا**	

الجدول (9) يوضح توافر خصائص بيئة البحث العلمي الملائمة في البيئة البحثية المحاسبية الليبية بدرجة قليلة جدا، إذ بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 1.754، وجاءت فقرة "تقوم جامعتكم بمتابعة

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

الخطط والبحوث في الدراسات العليا المحاسبية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 1.947، ويمكن أن يرجع ذلك إلى غياب خطط واضحة تشارك فيها جميع الأطراف حول البحث العلمي المحاسبي، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة فقرة "تقوم المؤسسات والهيئات بتقديم دعم مالي لبعض البحوث المحاسبية كجزء من مسؤوليتها المجتمعية" بمتوسط حسابي 1.508، حيث لا يوجد أي دور للمؤسسات والهيئات الليبية في دعم البحوث المحاسبية.

وتتشابه نتائج الدراسة بخصوص قلة وجود بنود في ميزانية الجامعة لتمويل البحث العلمي المحاسبي مع نتائج دراسة الفرا (2004)، ومع نتائج دراسة إسماعيل ومجيد (2018)، ولكن تختلف مع نتائج دراسة Kumar، Matheen، Hina وSharmila (2017)، كما تتشابه نتيجة الدراسة بخصوص قلة وجود مكتبات ملائمة للبحث المحاسبي سواء أكانت مكتبات تقليدية أو إلكترونية في الجامعة مع نتائج دراسة الفرا (2004)، أما نتائج فقرة الدراسة بخصوص عدم وجود كوادر إدارية وفنية معاونة لأعضاء هيئة التدريس الباحثين في مجال المحاسبة، فقد جاءت متشابهة مع نتيجة دراسة إسماعيل ومجيد (2018)، بالإضافة إلى تشابه نتائج فقرة الدراسة بخصوص عدم وضع الجامعة آلية تتم من خلالها الاعتماد على الباحثين المحاسبين الليبيين في تقديم الاستشارات واقتراح الحلول للمشكلات ذات العلاقة بالمحاسبة التي تواجه المؤسسات والهيئات في البيئة الليبية، وعدم قيام الجامعة وبشكل دوري بإعداد ندوات ومؤتمرات ودعوة وسائل الإعلام والمؤسسات التجارية من أجل زيادة الوعي بأهمية البحث العلمي المحاسبي في تحقيق التقدم الاقتصادي ومحاربة الفساد المالي، مع نتائج دراسة إسماعيل ومجيد (2018).

رابعاً: السؤال الرابع:

من أجل اختبار السؤال الرابع الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي المتعلق بـ (خصائص البحث العلمي – خصائص الباحث – بيئة البحث العلمي) بسبب متغيرات (الجامعة – الدرجة العلمية)"، تم اختبار دلالة الفروق بين استجابات مفردات العينة وذلك لكل بعد من أبعاد الدراسة والأبعاد ككل باستخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis H Test) اللابارامتري كما هو موضح في الجدولين (9) و(10) وذلك كما يلي:

جدول (10): نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis H Test) لأبعاد الدراسة وفق متغير الجامعة

أبعاد الدراسة	مصدر التباين	العدد	متوسط الرتب	إحصائي الاحتمال (χ^2)	مستوى الدلالة sig
مدى توافر خصائص البحث العلمي في البحوث المحاسبية الليبية المنشورة.	طرابلس	23	29.22	0.025	0.988
	الزاوية	12	28.33		
	صبراته	22	29.14		
مدى توافر خصائص الباحث في الباحث المحاسبي الليبي.	طرابلس	23	31.72	4.232	0.121
	الزاوية	12	20.29		
	صبراته	22	30.91		
مدى توافر خصائص بيئة البحث العلمي الملائمة في البيئة البحثية المحاسبية الليبية.	طرابلس	23	26.76	1.079	0.583
	الزاوية	12	28.17		
	صبراته	22	31.80		
جميع الأبعاد	طرابلس	23	29.41	0.722	0.697
	الزاوية	12	25.50		
	صبراته	22	30.48		

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

الجدول (10) يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي المتعلق بكل بعد من أبعاد الدراسة، أو على المستوى الكلي للأبعاد، حيث بلغت مستوى الدلالة لكل بعد من أبعاد الدراسة أو هذه الأبعاد ككل أكبر من 0.05، وبذلك لا يكون لمتغير الجامعة أي تأثير على استجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي، وهذا قد يعود إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس بهذه الكليات متقاربون في وجهات النظر حول واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي بكل أبعاده سواء أكانت تخص البحث العلمي أو الباحث أو بيئة البحث.

وتتشابه نتائج الدراسة جزئيا مع نتائج دراسة الفرا (2004) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس حول تقدير المعوقات المتعلقة بالباحث الأكاديمي والتي ساهمت في ضعف البحث العلمي بكليات التجارة بسبب متغير الجامعة.

جدول (11): نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis H Test) لأبعاد الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية

أبعاد الدراسة	مصدر التباين	العدد	متوسط الرتب	إحصائي الاحتمال (χ^2)	مستوى الدلالة sig
مدى توافر خصائص البحث العلمي في البحوث المحاسبية الليبية المنشورة.	محاضر مساعد	14	26.18	1.833	0.766
	محاضر	22	32.43		
	أستاذ مساعد	14	28.57		
	أستاذ مشارك	6	24.92		
	أستاذ	1	23.50		
مدى توافر خصائص الباحث في الباحث المحاسبي الليبي.	محاضر مساعد	14	30.61	6.339	0.175
	محاضر	22	33.18		
	أستاذ مساعد	14	27.54		
	أستاذ مشارك	6	16.33		
	أستاذ	1	11.00		
مدى توافر خصائص بيئة البحث العلمي الملائمة في البيئة البحثية المحاسبية الليبية.	محاضر مساعد	14	31.64	0.954	0.917
	محاضر	22	27.14		
	أستاذ مساعد	14	28.61		
	أستاذ مشارك	6	31.67		
	أستاذ	1	22.50		
جميع الأبعاد	محاضر مساعد	14	29.29	3.380	0.496
	محاضر	22	32.64		
	أستاذ مساعد	14	27.14		
	أستاذ مشارك	6	22.33		
	أستاذ	1	11.00		

الجدول (11) يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي المتعلق بكل بعد من أبعاد الدراسة أو هذه الأبعاد ككل بسبب متغير الدرجة العلمية، حيث بلغت مستوى الدلالة لكل بعد من أبعاد الدراسة أو هذه الأبعاد ككل أكبر من 0.05، وبذلك لا يكون لمتغير الدرجة العلمية أي تأثير على استجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي، إذ إن جميع أعضاء هيئة التدريس بمختلف درجاتهم العلمية متقاربون في وجهات النظر حول واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي بكل أبعاده سواء كانت تخص البحث العلمي أو الباحث أو بيئة البحث.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الأنصاري (2011) التي تناولت واقع البحث العلمي في جامعة الكويت وأظهرت وجود فروقا في المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الدرجة العلمية، وارجع الباحث سبب ذلك إلى عامل الخبرة، لأن الأستاذ والأستاذ المساعد هما أكثر احتكاكا نتيجة لما أجرياه من دراسات خاصة بهدف الترقية.

نتائج الدراسة:

ونلخص الإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12): قياس مدى توافر خصائص البحث العلمي المحاسبي

ت	أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى التوافر
1	مدى توافر خصائص البحث العلمي في البحوث المحاسبية الليبية المنشورة.	11	3.126	% 62.5	متوسط
2	مدى توافر خصائص الباحث في الباحث المحاسبي الليبي.	7	3.175	% 63.5	متوسط
3	مدى توافر خصائص بيئة البحث العلمي الملائمة في البيئة البحثية المحاسبية الليبية.	14	1.754	% 35.1	قليل جداً
	جميع الأبعاد	32	2.685	% 53.7	**متوسط**

يوضح الجدول (12) ملخص نتائج التحليل للأسئلة الفرعية الأربعة ويمكن تناول ذلك بشيء من التفصيل على النحو التالي:

1. **تتوافر خصائص البحث العلمي في البحوث المحاسبية الليبية المنشورة بمستوى متوسط، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمعظم فقرات هذا البعد مستوى متوسطا وبلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.126، ولكن توجد بعض الخصائص المتعلقة بوسائل التحليل المستخدمة في هذه البحوث والأدلة التي تقدمها والمشكلات التي تبحث فيها لازالت بحاجة إلى مزيد من التحسين والاهتمام، وتتشابه مع نتائج دراسة Dyckman وZeff (2015) التي تشير إلى تكثيف الجهود في المستقبل حتى يسهم البحث المحاسبي في حل المشكلات التي تواجه متخذي القرارات، وتختلف عن نتائج دراسة الخداش (2002) التي تشير إلى توافر شروط البحث العلمي السليم بدرجة عالية في البحوث المحاسبية المنشورة في الجامعات الحكومية الأردنية.**
2. **تتوافر خصائص الباحث في الباحث المحاسبي الليبي بمستوى متوسط، إذ تشير نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمعظم فقرات هذا البعد إلى مستوى متوسط بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 3.175، ولكن توجد بعض الخصائص المتعلقة بموضوعية وتجرد الباحث المحاسبي الليبي والأمانة والمصداقية في كتابة بحوثه واستمراريته في إعداد البحوث العلمية بحاجة إلى مزيد من التحسين والاهتمام، وهي تتشابه مع نتائج دراسة الفرا (2004) التي تشير إلى أن معوقات البحث العلمي بكليات التجارة الفلسطينية بغزة المتعلقة بعضو هيئة التدريس متوسطة الأهمية.**
3. **لا تتوافر خصائص بيئة البحث العلمي الملائمة في البيئة البحثية المحاسبية الليبية، إذ تشير نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمعظم فقرات هذا البعد إلى مستوى قليل جداً بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 1.754، وهي تتشابه مع نتائج دراسة الفرا (2004) التي تشير إلى أن معوقات البحث العلمي بكليات التجارة الفلسطينية بغزة المتعلقة بالمعلومات والنشر والممارسات الإدارية مرتفعة الأهمية.**
4. **تقارب في وجهات نظر جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات محل الدراسة وبمختلف درجاتهم العلمية حول واقع البحث العلمي المحاسبي الليبي بكل أبعاده سواء كانت تخص البحث العلمي، أو الباحث، أو بيئة البحث.**

الاستنتاجات:

مـن خـلال نتائج التحليل الإحصائي لواقع البحث العلمي المحاسبـي الليبي بجوانبه الثلاثة يمكن استنتاج ما يلي:

1. **يمكـن القول إن عدم توافر خصائص بيئة البحـث العلمي الملائمة في البيئة البحثية المحاسبية الليبية انعكس بشكل سلبي على خصائص البحث العلمي المحاسبي الليبي وخصائص باحثه في كثير من الجوانب، خصوصا التي تحصلت على أقل متوسطات حسابية وذلك كما يلي:**

أ. **انعكس قلة وجود مكتبـات ملائمة للبحث المحاسبي سواء أكانت هذه المكتبـات إلكترونية أو تقليدية، بالإضافة إلى قلة قيام الجامعات بإعداد ندوات ومؤتمرات ودعوة وسائل الإعلام والمؤسسات التجارية مـن أجل زيادة الوعي بأهمية البحـث العلمي المحاسبي سلبا على تناول البحوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبية للاتجاهات المحاسبية الحديثة، مثل المحاسبة البيئية، والمحاسبة الجنائية، والمحاسبة الاجتماعية....الـخ، كمـا انعكسـت قلة وجود كـوادر إدارية وفنيـة معاونة لأعضاء هيئـة التدريس البـاحثين في مجـال المحاسبة، وقلة تدريب أعضـاء هيئة التدريس البـاحثين في مجـال المحاسبة على أساليـب وتقنيـات البحث العلمي ذات العلاقة بمجال تخصصهـم في الجامعات محل الدراسة سلبا على وسائل التحليل المستخدمة في هذه البحوث والأدلة التي تقدمها والمشكلات التي تبحث فيها.**

ب. **انعكس قلة قيام المؤسسات والهيئات بتقديم دعم مالي لبعض البحوث المحاسبية كجزء من مسؤوليتها المجتمعيـة وقلـة تقديـر لأعضـاء هيئـة التدريـس البـاحثين في مجـال المحاسبـة في الجامعات محل الدراسـة سلبا على الباحث المحاسبي الليبي في كتابـة بحوثه واستمراريته في إعداد البحوث العلمية بعد حصوله على أخر ترقية.**

2. **عـدم توافـر خصائص بيئة البحث العلمـي الملائمة في البيئـة البحثية المحاسبيـة الليبية، مما يتطلب بـذل الجهود لتهيئـة بيئة مناسبة قادرة على توفير كافة الإمكانيات حتـى يمكن إنتاج بحوث محاسبية متطورة.**

3. **واقع البحث العلمي المتشابه للجامعات محل الدراسة أدى إلى تقارب في وجهات نظر جميع أعضاء هيئة التدريـس في الجامعـات محل الدراسة وبمختلف درجاتهـم العلمية حول واقع البحـث العلمي المحاسبي الليبي بكل أبعاده سواء كانت تخص البحث العلمي، أو الباحث، أو بيئة البحث.**

التوصيات:

ومن خلال الاستنتاجات على الجامعات الليبية والمراكز البحثية تبني خطط شاملة تعمل على تحسين واقع البحث المحاسبي الليبي وذلك من خلال ما يلي:

1. **تحسـين خصائـص البحث العلمي المحاسبي خصوصـا فيما يتعلق بتناول البحـوث المحاسبية المنشورة في البيئة الليبيـة للاتجاهات المحاسبية الحديثة، مثل المحاسبة البيئية، والمحاسبة الجنائية، والمحاسبة الاجتماعيـة، ... إلخ ووسائـل التحليل المستخدمة في هذه البحوث والأدلة التي تقدمها والمشكلات التي تبحث فيها من خلال ما يلي:**

أ. **وضـع شروط لكتابة ونشر البحـوث المحاسبية، وتحديد إجراءات لتنظيـم وضبط تحكيمها، وتنسيق قوائم للمجلات العلمية المحكمة التي يمكن النشر فيها، بحيث تتضمن مجلات علمية مرموقة من أجل إجراء بحوث ذات مكانة علمية عالية قادرة على خلق قيمة وزيادة المعرفة وحل المشكلات.**

ب. **تجهيز مكتبات ملائمة للبحث المحاسبي سواء أكانت هذه المكتبات إلكترونية أو تقليدية بالإضافة إلى ضـرورة قيام الجامعات بإعداد نـدوات ومؤتمرات ودعوة وسائل الإعلام والمؤسسات التجارية من أجل زيادة الوعي بأهمية البحث العلمي المحاسبي في تحقيق التقدم الاقتصادي ومحاربة الفساد المالي.**

ج. **إيجـاد آليـة لربط هـذه البحوث مـع احتياجات مختلـف القطاعـات الاقتصادية للدولـة – بدلا من كونها جهود فردية غير موجهة – من أجل إجراء بحوث تطبيقية تركز اهتماماتها على تقديم حلول عملية وعلمية للمشكلات المحاسبية في البيئة الليبية بدعوة المؤسسات والهيئات للاستثمار في البحث المحاسبي، والاستفادة من نتائجه في حل مشكلاتها المالية وتطوير أدائها.**

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

2. دعم الباحث العلمي المحاسبي ومساعدته لامتلاك الخصائص اللازمة، خصوصا تلك المتعلقة بموضوعية وتجرد الباحث المحاسبي الليبي والأمانة والمصداقية في كتابة بحوثه واستمراريته في إعداد البحوث العلمية، لضمان إعداده لبحوث علمية محاسبية متميزة ومفيدة وذات شفافية ومصداقية، من خلال تخفيف العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس الباحثين، وتفعيل الإجازات العلمية، وتوفير كوادر إدارية وفنية معاونة لأعضاء هيئة التدريس الباحثين في مجال المحاسبة، وإعداد برامج تدريبية متخصصة لتطوير مهارتهم البحثية، وعقد اتفاقيات مع جامعات عربية ودولية ذات سمعة علمية، لتبادل الباحثين لتحقيق التبادل المعرفي والاطلاع على تجارب رائدة وجديدة.
3. تهيئة بيئة بحث علمي ذات خصائص ملائمة من خلال تخصيص ميزانيات مستقلة للبحث العلمي، وزيادة مشاركة القطاع الخاص والعام في دعمه لهذه البحوث، ووضع أنظمة لتحقيق التكامل والتنسيق بين الجهود البحثية، هذا بالإضافة إلى تسهيل الوصول للبيانات والمعلومات الميدانية الضرورية واللازمة لهذه البحوث من الجهات ذات العلاقة، ومتابعة المستجدات العالمية والاستفادة منها، من خلال التواصل الإلكتروني مع شبكات البحوث العالمية، وتوفير المكتبات الإلكترونية والورقية والمختبرات المتقدمة والإداريين والفنيين المساعدين، وتبني آلية تتم من خلالها الاعتماد على الباحثين المحاسبين الليبيين في تقديم الاستشارات، واقتراح الحلول للمشكلات ذات العلاقة بالمحاسبة التي تواجه المؤسسات والهيئات في البيئة الليبية.
4. تشجيع إجراء مزيد من الدراسات حول البحوث المحاسبية الليبية المنشورة، من أجل التعرف إلى مشكلاته، ووضع حلول لها من وجهة نظر جميع الأطراف ذات العلاقة، سواً أكانوا باحثين، أو محكمين، أو عاملين بالإدارات الجامعية والمراكز البحثية، أو هيئات تحرير المجلات العلمية المتخصصة.

المراجع:

أحمد، نصر صالح محمد (2013). العوامل المفسرة لتأخر الطلبة في مراحل الماجستير في العلوم المحاسبية في ليبيا من وجهة نظر الخريجين – دراسة حالة في كلية المحاسبة (جامعة الجبل الغربي)، *مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية*، (1)، 203-253.

إسماعيل، سحر خليل، ومجيد، باسمة عبود (2018). صعوبات البحث العلمي في المجال المالي والإداري وفق معايير الجودة من وجهة نظر التدريسيين، *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، *13* (44)،214-227.

أغنية، صالح عبد الجليل، والحداد، فيصل عبد السلام (2016). *جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وأثرها في تطوير المحتوى التدريسي بأقسام المحاسبة – دراسة تحليلية تطبيقية على جامعة سرت*، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، 9-11 فبراير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

الانصاري، عيسى محمد (2011). واقع البحث العلمي في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة جامعة الشارقة*، *8*(2)، 87-113.

جزر، ماجد محمد السيد (2019). اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة بالمجلات المحكمة في المملكة العربية السعودية خلال السنوات 2001-2017، *مجلة الإدارة العامة*، *59*(3)، 531-584.

جميل، سنان زهير محمد (2017). مدى إسهامات مناهج البحث المحاسبي في بناء الفكر المحاسبي، *مجلة كلية التراث الجامعية*، (21)، 301-333.

الحيص، مختار عبد النور (2015). مدخل لرفع مستوى جودة أداء مؤسسات التعليم العالي الليبية، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، *8*(20)، 3-29.

الخداش، حسام الدين مصطفى (2002). *اتجاهات البحوث المحاسبية في المجلات المحكمة الأردنية*، المؤتمر العربي الثاني للبحوث الإدارية والنشر (168-194)، 2-3 أبريل، المنظمة العربية للتنمية الإدارية الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2

الخضاري، منصور (2016). *تأثير التكنولوجيا الرقمية على جودة البحث العلمي*، المؤتمر الدولي الحادي عشر حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، 22-24 إبريل، جامعة تيبازة ومركز جيل البحث العلمي، طرابلس، لبنان.

دويدري، رجاء وحيد (2000). *البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية*، دمشق، سوريا: دار الفكر.

ذوقان، عبيدات، عدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد (1987). *البحث العلمي: مفهومه- أدواته – أساليبه* (ط1)، دمشق، سوريا: دار الفكر.

زاقوب، علي عوض، والنخاط، خالد عبد الواحد (2018). اتجاهات البحوث المحاسبية في المجلات الليبية المتخصصة، *مجلة البحوث المالية والاقتصادية*، (3)، 1-40.

السالم، سالم محمد (1997). واقع البحث العلمي في الجامعات – دراسة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، *2*(2)، 230-231.

العزاوي، رحيم يونس (2006). *مقدمة في منهج البحث العلمي* (ط1)، عمان: دار دجلة.

الفرا، ماجد محمد (2004). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، *مجلة الجامعة الإسلامية: سلسلة الدراسات الإنسانية*، *12*(1)، 1-35.

قمبر، جميلة سعيد (2016). مدى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم المحاسبي لكليات الاقتصاد في جامعة الزاوية الليبية ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، *9*(24)، 61-94.

قنديلجي، عامر (1999). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات* (ط1)، عمان: دار اليازوردي.

القوس، سعود سهل (2015). *دور معايير الجودة في تطوير البحث العلمي وآليات مقترحة للتطبيق*، المؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي (754-764)، 3-5 مارس جامعة الشارقة.

لربش، منصور محمد، والمقلة، محمود عاشور (2013). التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب، *مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية*، (1)، 347-385.

النوح، مساعد عبد الله (2004). *مبادئ البحث التربوي*، الرياض: مكتبة الرشد.

Benson, K., Clarkson, P. M., Smith, T., & Tutticci, I. (2016). Corrigendum to: A review of accounting research in the Asia Pacific region. *Australian Journal of Management, 41*(4), 660-661.

Dyckman, T. R., & Zeff, S. A. (2015). Accounting research: past, present, and future. *Abacus, 51*(4), 511-524.

Almaan, A. C., Grosu, C., & Circa, C. (2015). Difficulties in the accounting research-practice-teaching relationship: Evidence from Romania. *Accounting and Management Information Systems, 14*(2), 275-302.

Gruszczynski, M. (2009). *Quantitative methods in accounting research* (Working Paper no. 6-09). Department of Applied Econometrics, Warsaw School of Economics. Retrieved from http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1803638

Kumar, S., Matheen, A., Hina, Q. U., & Sharmila, V. (2017). Problems Faced by Accounting Academics. *International Journal of Scientific Research in Science and Technology, 3*(8), 748-754.

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2009). *Research Methods for business Students*. United Kingdom, London: Pearson Education.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.13.46.2